شركات مالية ترفض نقل مركزها الإقليمي إلى السعودية



hourriya-tagheer.org

فبينما تضغط السعودية على الشركات العالمية لنقل مراكزها الإقليمية إلى الرياض، لا تزال مؤسسات مالية بارزة تفضّل الاحتفاظ بمقارها الخليجية خارج البلاد.

وبحسب صحيفة "فايننشال تايمز"، لا تزال شركات استشارية مالية من وول ستريت، بينها «موليس» و«روتشيلد» و«بي جي تي بارتنرز» و«إيفركور»، تعتمد دبي مركزًا رئيسيًا لأعمالها في الشرق الأوسط رغم امتلاكها مكاتب في الرياض.

وتتركز اعتراضات تلك الشركات على شروط للحكومة السعودية بينها توظيف 15 موظفًا بدوام كامل خلال

عام، واعتماد ثلاثة مسؤولين تنفيذيين على الأقل، وهو ما تعتبره بعض الشركات الصغيرة تكاليف مرتفعة ولا يتناسب مع نموذج عملها.

وتراهن السعودية على برنامج المقرات الإقليمية لجذب مراكز القرار والوظائف والاستثمارات إلى البلاد، ومنذ دخول القواعد حيز التنفيذ عام 2024 أصبحت الشركات التي لا تمتلك مقرًا إقليميًا في السعودية تواجه قيودًا في الحصول على أعمال حكومية.

واللافت أن التردد يأتي في وقت تتراجع فيه حركة الصفقات وأسواق رأس المال السعودية، ما يجعل الشركات المالية أكثر حذرًا في زيادة تكاليفها التشغيلية وغير محفّزة للدخول في هذا الغمار.